

وكان هذا الكيان قد عمد قبل أيام - في جريمة أخرى - إلى ضم مسجد بلال بن رباح والحرم الإبراهيمي في مدينة بيت لحم إلى سجلاته الحكومية وعدهما جزء من التراث (اليهودي) المزعوم. إن محاولات هذا الكيان الاستحواذ على مساجد المسلمين قسراً جريمة تاريخية وإنسانية وقانونية لن يجني أصحابها من ورائها غير الخيبة والمآلات الخاسرة إن عاجلاً أو آجلاً بعون الله تعالى. إن هيئة علماء المسلمين إذ تدين هذه الأعمال الإجرامية؛ فإنها تدعو العرب والمسلمين حكماً وشعوباً إلى أن يكونوا بمستوى التحدي، وألا يكتفوا بالتنديد من بعيد، لأن التغاضي عن ذلك من شأنه أن يقود إلى التماهي في الظلم، والتطور في التجاوزات، وما حادثة اغتيال المبحوح، إلا صورة معبرة عن استخفاف هذا الكيان بكل القيم الإنسانية والاعتبارات الدولية، والأعراف العالمية، والمشاعر الإسلامية والعربية.

وتدعو الهيئة منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية والنظام العربي والأمة الإسلامية جمعاء إلى عدم ترك هذه التجاوزات دون رد مناسب، فمن لا يحافظ على تراثه ويدافع عن حقوقه لن تكون له مكانة موقرة بين الأحياء.

﴿وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ الشعراء: 227.

الأمانة العامة

16 ربيع الأول 1431هـ

2010/3/2

وثيقة رقم 73:

كلمة بنيامين نتيناهو أمام الكنيست، خلال النقاش الخاص الذي أُجري بناء على طلب المعارضة⁷³

(الأقواس المسننة في هذه الوثيقة، وما بداخلها من إيضاحات، هي من إعداد المصدر الأصلي، أي مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي)

3 آذار/ مارس 2010

أيها السيد رئيس الكنيست،

إن هذا النقاش يمنحني الفرصة بصفتي رئيساً للحكومة للاستماع إلى أعضاء الكنيست وكذلك الرد عليهم مرة في الشهر أو (في الحالة هذه) مرة في 6 أسابيع على ما أعتقد والتطرق إلى مجريات الأحداث في البلاد أو إلى الإجراءات الحكومية خلال هذه الفترة. وثمة أهمية لهذا الإطار علماً بأن هناك برلمانات تمارس دورها بأسلوب آخر (من قبيل الوقت المخصص للمساءلة في البرلمان البريطاني وما إلى ذلك من أساليب مشابهة)، وبالتالي هناك فائدة وجدوى في إجراء هذا النقاش. كما أنني أرى مجالاً للنقد والأسئلة الحادة وحتى اللاذعة ولا أجد أي مشكلة في الأمر، لكنني أتخطف من المسبات أو القذف الشخصي. أعتقد بأن المشكلة تخص الكنيست نفسها أولاً، إذ يتوقع المواطنون أن يجري نقاشاً موضوعياً مهماً كان صاحباً يقوم على آداب سلوكية دون الانزلاق إلى "البلطجة" الكلامية. إنني



لا أطالب زملائي من المعارضة بما لا ينسحب علي وعلى زملائي في الائتلاف الحكومي، لذا سأحاول الإجابة بشكل موضوعي والحديث فعلاً عما جرى منذ آخر النقاش الذي أجرته الكنيست مركزاً على 5 مجالات: المجال الأمني والمجال السياسي والمجال الاقتصادي والمجال التربوي ومجال المواصلات.

فيما يخص المجال الأمني أو الأمني - السياسي فإن المجتمع الدولي قد تحرك نحو فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي]. إننا نضطلع بدور في هذا الأمر حيث قمنا بزيارتين هامتين لدولتين محوريتين في مجلس الأمن [الدولي] بالتنسيق الكامل والشفافية إزاء الولايات المتحدة - وكانت إحدى الدولتين هي روسيا والأخرى هي الصين. فيما يتعلق بروسيا فقد التقيت خلال زيارتي (التي رافقني فيها الوزير إدلشتاين ورئيس كتلة [الليكوود البرلمانية] إلكين) بالرئيس مدفيدف ورئيس الوزراء بوتين، وأعتقد بأن روسيا أصبحت تدرك جيداً الآن مغزى البرنامج النووي الإيراني حتى وإن لم تعبر عن ذلك بشكل علني ورسمي. أرى أن ما قلته الآن يعكس موقف روسيا.

كما أنني أعتبر الزيارة التي قام بها الوزير يعالون مع محافظ [بنك إسرائيل] فيشر وشخصيات أخرى لبكين زيارة هامة من حيث إدراك حقيقة البرنامج النووي العسكري الإيراني، إذ حصل بعض التقدم في هذا الأمر [يقصد الموقف الصيني] أيضاً. وبالتالي لو طلب مني الإشارة إلى مميزات ما شاهدته خلال الأسابيع الستة الماضية لقلت إن هناك تفهماً أفضل لدى المجتمع الدولي وتحديدًا لدى الدول ذات الموقع القيادي فيه بشأن البرنامج [النووي الإيراني] ومخاطره حيث يمكن القول إن هذا التفهم يشمل حالياً جميع دول العالم تقريباً وكذلك جميع دول الشرق الأوسط تقريباً بما فيها الدول العربية.

غير أن هناك فارقاً أو مسافة بين التفهم والتحرك. ومن المفروض أن يتم قطع هذه المسافة من خلال خطوة يقوم المجتمع الدولي بموجبها - عبر مجلس الأمن - بفرض عقوبات على إيران. إن موقفنا - الذي عبرنا عنه سواء في موسكو أو في بكين وكذلك في محادثاتنا مع [المستشارة الألمانية] أنغيلا ميركل وما سبقها من محادثات مع [رئيس الوزراء الإيطالي] برلوسكوني و[الرئيس الفرنسي] ساركوزي وبالطبع مع [الرئيس الأمريكي] أوباما ووزيرة الخارجية كلينتون وآخرين - ينص على ضرورة أن تشمل هذه العقوبات تقييداً لاستيراد مشتقات النفط أي الوقود إلى إيران كون إيران تملك قدرة محدودة جداً لتكرير النفط بالإضافة إلى تقييد صادرات النفط الإيرانية.

أما المجتمع الدولي فهو يستعد لفرض عقوبات على مستوى أقل - حيث ينطوي هذا الأمر على بعض الأهمية لكنني لست متأكداً مما إذا كان كافياً. وهناك جهة أخرى وهي الكونغرس الأمريكي تقترح فرض عقوبات بذات الاتجاه الذي نتحدث نحن عنه. ويوجد حالياً نوع من التجاذب بين شدة العقوبات وقدرة تكوين إجماع حولها في مجلس الأمن. إننا نقدم الدعم في طريقنا (وقد بينت لكم بعض الأمور) للمجهود الذي تقوده الولايات المتحدة وكذلك فرنسا في مجلس الأمن لتمير حزمة العقوبات. لكن إذا لم تكن العقوبات شديدة فيجب التشكيك في توقف هذا البرنامج [النووي الإيراني].

أما على الصعيد السياسي الخاص بعلاقتنا مع الفلسطينيين فسبق وقلت لكم ما أكرهه الآن (حيث يقع الأمر على أرض الواقع) بمعنى أنه يبدو أن الظروف قد باتت مهيأة لاستئناف المحادثات

على صيغة المحادثات التقريرية بيننا وبين السلطة الفلسطينية. ولم يتحقق هذا الأمر بعد حيث تجري مباحثات الآن - كما تعلمون - في الجامعة العربية التي تشجع على استئناف المفاوضات مع بعض التحفظات. لا أريد أن أبشركم بما لم يحدث بعد وأكرر بالتالي تقديري: أعتقد بأن الظروف أصبحت تهيئاً وتنضج في ضوء تفهم العالم (المشوب بالانتقاد [لإسرائيل] الذي أفهمه وأتوقعه ولا أستغربه) لحقيقة توجه هذه الحكومة إلى المفاوضات وإقدامها على خطوات غير يسيرة للمضي قدماً بالمفاوضات. إن الحكومة أدلت بأقوال وقامت بأفعال أيضاً.

لقد أصبح العالم يدرك أن الفلسطينيين رفضوا فعلاً منذ البداية ودون أي مبرر أو طائل استئناف المحادثات وطرحوا مطالب لم يطالبوا بها منذ انطلاق المفاوضات السياسية قبل 16 عاماً. إن هذه الحقيقة بدأت في نهاية الأمر تتغلغل لتؤدي إلى تراجع عدد الدول التي تدعم وضع شروط مسبقة للمفاوضات من قبل الفلسطينيين] مما أسفر عن إزالة هذه الشروط، وبالتالي فقد تتجلى نتائج موقفنا القاضي بتضيء الظروف [للمفاوضات] حتى ملتقانا القادم. سوف نرى ماذا يجري. على كل فإننا لا نضع أي عقبة.

لقد قلت إن هناك في الشرق الأوسط بالطبع حاجة لاثنتين من أجل رقصة التانغو لكن قد تقتضي الحاجة ثلاثة لهذه الرقصة، بمعنى أننا قد نحتاج إلى جولة مكوكية أولية [لطرف ثالث يتوسط بين إسرائيل والفلسطينيين]، لكن دولة إسرائيل لم تكن - وهي ليست الآن - العقبة.. وبالفعل كل من ينظر إلى الأمور بصورة منطقية وحقيقية يعلم ذلك، كما أنه لا يجوز الإقرار بشرعية الانتقاد غير المبرر الموجه إلى إسرائيل أو إلى الحكومة الحالية إذ إنه لا يستند إلى أي أساس حقيقي.

فيما يتعلق بالموضوع الاقتصادي فنشر خبر استرعى انتباهكم بالتأكيد حول استمرار توجه معدلات البطالة نحو الانخفاض. سوف نجري نقاشاً في الحكومة غداً حول هذه المسألة لوضع إطار أو صيغة تتيح لنا التعامل مع النفقات الحكومية للتجاوب مع الاحتياجات المختلفة، وما يوازئها من السعي إلى خفض نسبة المديونية العامة مقابل الناتج القومي الخام. هذه صيغة مثيرة للاهتمام وسوف ندرسها لتتخذ القرار بشأنها. على كل ستؤثر هذه الصيغة على المداولات الخاصة بالميزانية المنوي إطلاقها خلال الأسابيع المقبلة، بالتشاور معك أيها السيد رئيس الكنيست، مما يتصل بالطبع بجميع نواب الكنيست. وهناك نية لاعتماد مشروع ميزانية الدولة لعامين مع هذه الصيغة الجديدة. إننا نتحدث عن ابتكارات مثيرة تكون بالطبع محط اهتمام نواب الكنيست مثلما تهتم بها الكثير من الحكومات [الأجنبية].

أما بالنسبة للمجال التربوي وأيضاً الثقافي إذا ما شئتم فإننا اتخذنا قراراً واعتمدنا الميزانيات اللازمة له بشأن "خطة التراث". إنني أشكر النائب شلومو مولا وكذلك للنائب تصاحي هنيغي [وكلاهما من كتلة كادما المعارضة] اللذين أبديا تعاطفهما العلني مع ضرورة إدراج الحرم الإبراهيمي الشريف وقبة راحيل [في قائمة المواقع التراثية].. في الحقيقة لا أعلم ما إذا كان الحرم الإبراهيمي هو الموقع التراثي الأول [للشعب اليهودي] أم كان هذا الموقع هو تل السبع أو "شجرة أبراهام".. وسوف أفحص الموضوع. على كل كان الحرم الإبراهيمي - وهو مدفن آباء الأمة وأمهااتها - أبراهام ويتسحاق ويعقوب وسارة وريفكا ولينا من المواقع الأولى في تاريخ الشعب اليهودي ثم توجد قبة راحيل الواقعة



أيضاً في مكان ليس ببعيد. إن هذين الموقعين هما جزء من تراثنا منذ ما يقارب 4 آلاف عام.. ولا يمكن الحديث عن مواقع تراثية دون إدراج هذين الموقعين [على هذه القائمة]، لذلك عندما طرح علي السؤال بهذا الخصوص أجبت عليه بشكل طبيعي ومنتهي البساطة أنني أعتقد بوجود إدراج هذين الموقعين على القائمة الرسمية للمواقع التراثية. إننا لا ننوي تغيير ترتيبات الصلاة أو تغيير الوضع القائم بل بالعكس، لقد تم مؤخراً التعامل بشكل لائق مع ترتيبات الصلاة للمسلمين في الحرم الإبراهيمي إذ توجد علاقة تربطهم أيضاً بهذا الموقع. وقد جرت أعمال ترميم وصيانة هناك - مثلاً أعمال تبيط ووضع مكيفات هواء - لصالح المصلين المسلمين في الموقع، وثمة مجال للقيام بإجراءات مماثلة لترميم الجزء الخاص باليهود من الحرم الذي أصبح أيضاً متداعياً.

أعتقد بأن الخطة هذه مهمة ومباركة كونها ترسي أساساً حقيقياً لوجودنا القومي هنا. لسنا موجودين هنا من باب الصدفة بل هنالك رابط أساسي وجذري وعميق لنا بهذه البلاد يمتد منذ قرابة 4 آلاف عام. سوف نفسح المجال أمام جيل الشباب للتواصل مع هذا التراث بالوسائل الحديثة. أعتبر الموضوع هاماً حيث أعلم بأنه يعكس توجه الحكومات الإسرائيلية في بداية تأريخ الدولة خاصة موقف دافيد بن غوريون [رئيس الوزراء الأول] لكنه لم يختص بمفرده بهذا الموقف إذ كانت هناك حكومات أخرى ورؤساء وزراء آخرون حملوا نفس الاعتقاد. أما نحن فقد تبيننا هذا الموقف وصغناه على شكل خطة ذات ميزانيات حيث يجب أن تكون هذه المسألة فوق الاعتبارات الحزبية وتكون مقبولة على الغالبية العظمى من أعضاء هذا المقر [الكنيست].

أما المسألة الأخرى التي أردت التطرق إليها فهي خطة المواصلات القطرية. لقد أبلغتكم خلال اجتماعنا الأخير بأنني سأطرح على مجلس الوزراء خطة بشأن إنشاء شبكة قطرية للمواصلات (إنني أطلق عليها اسم "مشروع الربط بين أجزاء إسرائيل").. حيث كانت هناك داخل البلاد 3 "دُوَيْلات" منفصلة: دُوَيْلة الخضيرة - غدبرا [يقصد منطقة أواسط البلاد] مع جيب في أورشليم القدس والتي وردها نصيب الأسد من الاستثمارات وكان فيها محوران رئيسيان للمواصلات هما الطريق الساحلي ثم طريق رقم 6 [عابر إسرائيل]؛ ودُوَيْلة الجليل المنفصلة والبعيدة زمنياً على الأقل [أي من حيث مدة الوصول إليها]؛ ودُوَيْلة النقب البعيدة بالمكان والزمان. لكنني أعتقد بجواز وإمكان تغيير هذا الواقع وهذا ما طرحناه. لقد عرضنا خطة ستغير هذا الواقع خلال السنوات القريبة بشكل درامي. إننا سنمدّ أولاً خطوطاً للسكك الحديدية: سننشئ خط السكة الحديدية بين عكا وكرمئيل. دعوني أقول لكم إن المشوار بين كرمئيل وتل أبيب يستغرق حالياً عبر الحافلات حوالي 3 ساعات لكننا سنختصر هذه الفترة لتصبح ساعة و10 دقائق ليس إلا وسنربط منطقة الجليل لأول مرة بشبكة السكك الحديدية القطرية مما سيساعد الكثير من التجمعات السكنية. كما أننا سننشئ خط "سكة المروج" لنختصر مدة السفر من بيت شان إلى حيفا من ساعتين إلى 40 دقيقة الأمر الذي يجعل الجليل بأسره مفتوحاً.

وسنقوم أيضاً بترقية السكك الحديدية والمقطورات والقاطرات. إن القطارات في دولة إسرائيل لا تليق بالقرن الحادي والعشرين. أرجو أن تلتفتوا إلى ما يجري في أوروبا أو الصين. لا أتحدث عن سرعة وصول القطار فحسب بل أولاً عن وصول القطار في الوقت المحدد وسيره بأمان وجعل المواطنين في المناطق المحيطة يعتبرون القطار بديلاً متوفراً وسريعاً. هناك في إسرائيل حالياً 72 قاطرة فيما توجد في سلوفينيا - وهي بلد ليس كبيراً بمساحته - 168 قاطرة وفي لاتفيا 200 قاطرة وفي هولندا

275 قاطرة وفي تشيكيا 2400 قاطرة. إن عدد المقطورات والقاطرات في إسرائيل قليل جداً حتى بالنظر إلى طول خطوط السكك الحديدية. كما أننا ننوي استثمار الأموال في المعدات المتحركة للسكك الحديدية من قاطرات ومقطورات ولوازم ونقوم بكهربة السكك الحديدية لتحديثها ليس من حيث مد الشبكة بل من حيث ترشيد أداؤها وتحسينه أيضاً.

في الوقت ذاته نعلم إلى وضع مخططات استكمال شبكة السكك الحديدية وصولاً إلى إيلات وكذلك إلى سائر مناطق شمال البلاد. لم يتم وضع خطط مفصلة بهذا الخصوص حتى الآن لكننا رصدنا مبلغ 2.5 مليار شيكل لهذا الغرض. وقد راجعنا الحكومة الصينية بشأن مقطع [السكة الحديدية المؤدي إلى إيلات] الذي نوهنا بسعيها لوضع الخطة الخاصة به..

لذلك لا نكتفي بالأقوال بل نترجمها إلى أفعال. عندما توليت حقيبة المالية وتم تقليص مجموع الميزانيات قمنا بمضاعفة ميزانية السكك الحديدية بثلاثة أضعاف عام 2004. ويؤكد الأمر مدى التزامنا بهذه المشاريع - رغم كل ما تتعرض له من أقاويل وانتقادات لاذعة - كونها أمراً حقيقياً سوف يحدث على أرض الواقع. إنه سيحدث تغييراً أساسياً شأنه شأن خطة المواقع التراثية الآنفة أو مشروع آخر سينطلق بعد أسبوعين أو ثلاثة.. ألا وهو وضع العائق [السياج] الأرضي على امتداد الحدود الجنوبية [المصرية]..

أرجو التنويه أيضاً - وإلى جانب الحديث عن شبكة السكك الحديدية والخطة المفصلة الخاصة بها - إلى وجود محورين قد يكون لهما مغزى دولي. لا أريد الالتزام بما يبقى قيد الدراسة حالياً لكن خط المروج المشار إليه سيتيح الاتصال بالجسور الممتدة فوق نهر الأردن وبالتالي التواصل مع إربد وشرقاً مما جعل هذا المسار تحديداً موضع اهتمام دولي معين كونه قد يصل الأردن بخليج حيفا كما كان عليه التواصل في الماضي وهو قابل للتجديد، مما سيدعم جهود ترسيخ السلام في منطقتنا.

كما يوجد خط سكة الحديد بين إيلات وأشدود الذي اهتمت به حكومة أجنبية واحدة على الأقل (لقد ذكرت الصين) كونه يتيح الربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط مما ينعكس على احتمال زيادة مسار مواصلات آخر للصادرات الآسيوية الواجب نقلها إلى موانئ البحر المتوسط.

فيما يتعلق بطريق عابر لإسرائيل فسوف نواصل شقه وصولاً إلى مفرق سوميخ ومن ثم التخطيط لشقه حتى مفرق كابري في شمال البلاد ومفرق شوكتيت في جنوب البلاد. أتخيل كيف كانت صورة المواصلات في إسرائيل بدون طريق رقم 6 [عابر لإسرائيل]. أعتقد بأن هذا المشروع أصبح محل إجماع وطني حيث ينطوي الأداء الوطني لمد الطريق شمالاً وجنوباً على أهمية. كما أننا سنمد "شوكة" شمالية شرقية من بلدة يوكنعام [الواقعة شرقي حيفا على طريق رقم 6] ونقوم بترقية الشارعين 65 و85 مما يأتي استمراراً لإجراءات تطوير شبكة الطرق في تلك المنطقة خلال السنوات المقبلة الأمر الذي يجعل طرق الوصول إلى الجليل سالكة لتتغير ملامح تلك المنطقة.

أيها السيد رئيس الكنيست،

هذا ما فعلناه في الفترة الممتدة بين جلستنا الأخيرة والجلسة الحالية. كما سألني النائب غيلؤون [من كتلة ميرتس المعارضة] عن ملف غلعاد شاليط [الجندي المخطوف]: لقد راجعنا الوسيط [الألماني] قبل 3 أشهر (أي قبل انعقاد الجلسات الأخيرة لمنتدانا الحالي) وتجاوبنا مع هذه المراجعات



وقلنا إننا مستعدون لقطع شوط لاستعادة غلعاد [شاليط] سالمًا معافي لكننا أكدنا رغبتنا في منع تكرار عمليات القتل على أيدي سجناء [فلسطينيين] محرّرين. إننا لا نتناول قضية نظرية بل مسألة عملية، أيها النائب غيلؤون، حيث كان أولئك الذين أفرج عنهم في حينه ضمن صفقة جبريل [في عقد الثمانينيات] قد أقدموا على قتل العديد من الإسرائيليين ثم مارس بعض من شملتهم صفقة تنبأؤم [مع حزب الله قبل عدة سنوات] القتل أيضاً (على سبيل المثال ارتكب أحد الأشخاص الذين سبق وشُطب اسمه من قائمة المطلوبين ضمن صفقة تنبأؤم على قتل الحاحام [من سكان مستوطنة شافي شومرون] الذي كان أباً لسبعة أولاد). لذلك قلنا إننا مستعدون لقطع شوط ولكن دون إطلاق سراح سجناء يرجح عودتهم إلى ممارسة القتل سواء في يهودا والسامرة أو من خلال الوصول إلى مناطق داخل الخط الأخضر. هذه كانت خلاصة موقفنا. لقد مضت 3 أشهر منذ تقديمنا هذا الجواب ولم يرد إلينا حتى هذه اللحظة أي جواب رسمي. إننا نسمع عن الكثير من الأقوال والمناقشات لدى الطرف الآخر لكن لم يصلنا بعد أي جواب رسمي.

أيها السيد رئيس الكنيست،

لقد حاولت تقديم أجوبة موضوعية تستند إلى الحقائق. أعتقد بأن الحكومة الحالية تتخذ الكثير من الإجراءات من أجل تغيير صورة دولة إسرائيل من خلال تكريس التربية والتعليم وتوسيع مشاريع البنى التحتية وربط مناطق البلاد ببعضها البعض. إنها تقوم بكثير من الخطوات لم تعملها الحكومات السابقة، حيث نواصل هذا الأداء رغم ما نتعرض له من انتقادات لاذعة ومضايقات ومسبات.

وثيقة رقم 74 :

مؤتمر صحفي للرئيس التركي عبد الله غول حول الانتهاكات الإسرائيلية
للمسجد الأقصى والاستيطان⁷⁴

3 آذار/ مارس 2010

صرح الرئيس التركي عبد الله غول، بأن على إسرائيل أن توقف الاستيطان وألا تمس بالمسجد الأقصى المبارك "لأن ذلك مثل اللعب بالنار". ودعا من ناحية ثانية، الفلسطينيين إلى إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الفلسطينية والعربية والإسلامية "لأن التحديات التي تواجه الأمة كبيرة وتحتاج جهود كل أبنائها لاستعادة مكانتها وهيبتها بين الأمم".

وقال غول في لقاء جمع نخبة من الصحفيين الفلسطينيين في مقر الرئاسة التركية، "إن القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين فقط (...)"، وأضاف: "لدينا روابط تاريخية مع الشعب الفلسطيني. ونحن نأمل بالإسهام بتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة على الأراضي الفلسطينية. وفي حقيقة الأمر، تأخر هذا الموضوع، ولقد قال العرب في المؤتمر الإسلامي أيضاً في شكل واضح إنهم يدعمون مبادرة السلام العربية ويجب على إسرائيل ألا تضيع الفرصة وهذه الإمكانية، وكذلك أن تدعم الولايات المتحدة والدول الكبرى الأخرى هذه الخطوة". وأكد: "ليست لدينا النية للتدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، لكن نتمنى أن ينتهي الانقسام بين أبناء الشعب، لأن الانقسام يضعف القضية الفلسطينية ونحن ندعم الجهود التي تقوم بها مصر والسعودية والدول الأخرى".